

قرار لمجلس المنافسة عدد 10/ق/2020 صادر في 26 من جمادى  
الأخرة 1441 (21 فبراير 2020) المتعلق باقتناء شركة  
«Carlisle Companies Incorporated» لجميع أسهم  
الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المملوكة لشركة  
«Draka Fileca S.A.S».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبناء على تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة  
«Carlisle Companies Incorporated» لجميع أسهم الرأسمال  
الاجتماعي وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Draka Fileca S.A.S»  
بتاريخ 30 أكتوبر 2019، والمسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة  
تحت عدد 92/ع.ت.إ/19 :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف  
التبليغ :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي  
في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ  
12 نوفمبر 2019 :

• شركة Carlisle Fluid Technologies (CFT) التي تنشط على مستوى سوق المسدسات الإلكترونية (Pistolets électrostatiques) وأنظمة الهواء (régulateur d'air)، وأنظمة التجفيف (système de séchage) :

• شركة Carlisle brake and friction (CBF) تنشط على مستوى سوق صيانة الكوابح والنظم الهيدروليكية.

وحيث إن الشركة المستهدفة Draka Fileca تنشط على مستوى سوق تطوير وتصنيع وبيع أسلاك كهربائية عالية الأداء والتقنية في قطاع الطيران والفضاء المدني والعسكري :

وحيث إن الأسواق المعنية المحددة من قبل الأطراف وهي السوق العامة للأسلاك الكهربائية لا تعطي صورة حقيقية للمنافسة، لا سيما وأن الأنشطة الاقتصادية لأطراف العملية تتقاطع على مستوى سوق الأسلاك الكهربائية الموجهة لقطاع الطيران :

وطبقا لمقتضيات الفقرة الثانية من المادة 16 من القانون رقم 20.13، فإن مجموعة Safran، الناشطة على مستوى التراب الوطني بتزويد قطاعي الطيران والفضاء المدني والعسكري بنظام ربط الأسلاك الكهربائية (Electrical Wiring Interconnection System-EWIS)، وهو عبارة عن تجميع خيوط أو أسلاك مثبتة في أي منطقة من الطائرة تنقل الإشارات أو الطاقة الكهربائية، عبر شركتي Matis Aerospace و Safran Electrical & Power Maroc، قد أبدت انشغالات متزايدة إزاء قدرتها على المنافسة بشكل فعال في السوق الدولية :

وحيث إنه تبين من التحقيق الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة احتمال جدي لاعتماد تقسيم أدق للسوق المعنية بهذه العملية، وذلك بالنظر إلى خصوصية الطلب والعرض وكذا المواصفات التقنية المعتمدة في قطاع الطيران لصناعة الأسلاك الكهربائية، وهو ما يستوجب التعمق في دراسة الأسواق المعنية بهذه العملية، لا سيما وأن اعتماد تحديد أدق لهذه الأسواق يمكن أن ينتج عنه مساس بالمنافسة في الأسواق عن طريق تعزيز وضع مهيمن لطرفي عملية التركيز، اللذين يعتبران من أهم الفاعلين العالميين في هذا المجال.

أصدر القرار التالي:

مادة فريدة

قرر مجلس المنافسة القيام بدراسة معمقة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Carlisle Companies Incorporated» لجميع أسهم الأسهم الاجتماعي وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Draka Fileca S.A.S».

وحرر بالرباط في 26 من جمادى الآخرة 1441 (21 فبراير 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وبناء على القرار رقم 76.19 بتاريخ 15 نوفمبر 2019 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع :

وبعد استلام مجلس المنافسة بالتبليغ الكامل للملف بتاريخ 30 ديسمبر 2019 :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقرر الموضوع لمشروع القرار خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس بتاريخ 26 من جمادى الآخرة 1441 (21 فبراير 2020) :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن مقتضيات المادة الأولى تنص على أن قانون حرية الأسعار والمنافسة يتم تطبيقه على :

- جميع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر أو مؤسسات بالمغرب، وذلك بمجرد ما يكون الغرض من العمليات التي ينجزونها أو التصرفات التي يقومون بها، المنافسة في السوق المغربية أو يمكن أن يترتب عليهما أثر على هذه المنافسة :

- جميع أعمال الإنتاج والتوزيع والخدمات، بما فيها تلك التي تقوم بها أشخاص اعتبارية خاضعة للقانون العام، عندما تتصرف كفاعلين اقتصاديين، وليس أثناء ممارستها لصلاحيات السلطة العامة أو مهام المرفق العام.

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، كون أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 قد تم تجاوزها :

وحيث إن المجموعة المقتنية مكونة من أربعة شركات فرعية وهي :

• شركة Carlisle Internconnect Technologies (CIT) التي تنشط على مستوى سوق صناعة الأسلاك الكهربائية الموجهة لقطاع الطيران والفضاء، وسوق الألياف البصرية وسوق تجميع الأسلاك الكهربائية :

• شركة Carlisle construction materials (CCM) التي تنشط على مستوى سوق البناء الغير السكني وسوق صيانة أسقف المباني وسوق تغليف المباني :